

## (71) أقسام القرآن (من دورة شرح مادة علوم القرآن) (فضيلة)

الشيخ د. محمد هشام طاهر

محمد هشام طاهري

ننتقل لصفحة مية وخمسة في اقسام القرآن الكريم نتكلم على احسان القرآن طبعا الاقسام جمع سوا قسما اه اقسام يحسن اقساما واقساما هذا مصدر. مصدر من شنو لقسم يجوز فاللغة يجوز ان تقولي قسم يقسم قسما واقساما - 00:00:00

ثم اغتنل مجمع الاقسام الغسل يجمع على اقسام الحلف لكن ننتبه ان القرآن الكريم جاء فيه كلمتان جاء فييه اليمين و جاء فييه القسم وعليكم بالتأمل لماذا يأتي القسم ولماذا يأتي اليمين - 00:00:30

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك يا رسول الله الان هذا انك يا رسول الله ما كسبت. والله واقسم بالله الجهد ايمانا واقسم بالله صيغة الاسد بصيغة النقص القسم اجزاء ثلاثة. الفعل الذي يتعدى بالباء - 00:00:55

اقسم بالله اقسم بالله هذا معنى الفعل الذي يتعدى في الماء المنصب به المقسم به اه مثل قوله عز وجل الله المنصب عليه والشمس وضحاها فجورها لذلك دائما في اذا رأيت القسم تبحثين عن ثلاثة امور اين الفعل - 00:01:20

اين المقصد به؟ اين المقسم عليه؟ يعني انا اسألكم سؤال قوله عز وجل فوربك لنسألن نعم اجمعين عما كانوا اين الفعل الذي يتعدى الماء مذوق؟ فوربك لنسألنهم ها اجمعين نقول ان القسم مذوق هنا - 00:02:04

فوربك او نقول ان نقسم به وبين ربك. طيب جميل. المقسم على نسانه. المقسم عليه نسانهم اجمعين. طيب قوله جل وعلا فانهم لفي سكرتهم يعلمون اين اين الانسان الذي يتعدى بالباب - 00:02:29

مذوق دل عليه لا الموطأ للقسم. طيب اين المقسم به؟ عمره لذلك كلمتين تحتمل معنيين سواء في القرآن او في السنة. تحتمل بمعنى فداء لك عمري وتحتمل معنى القسم هو والله اقسم بحياتك - 00:02:55

طيب اين نقسم عليه لانه كانه لفي سكرته عنه. المقسم عليه هو المسمى بجوارح القسم. وبين جواب القسم انه لفخرتهم يعلمهم الاحسان خلاص طيب انا واحد مسلا ذكر الشيخ انواع القسمة الاسم الظاهر وهو ما صنع فيه بفعل حسن وصرح فيه بالمحسن به - 00:03:20

ومنهم مثال واقسم بالله الان هذا ظاهر الفعل موجود ونقض به موجود والمرسل عليه موجود طيب اه مثل مثال ما حذف فيه فعل القسم كما قلنا اه طبعا اللي قسم له ادوات اما ان يكون بالواو واما ان يكون بالباء واما ان يكون بالباء - 00:03:45

واما ان يكون اللام على الفعل المذوق طيب يقال الاسم المؤمر هو ما لم يصنف فيه فعل القسم ولا بنقسم به. وانما هذا يدل عليه نعمة مؤكدة التي تدخل على جواب القسم - 00:04:22

اللام مثل القول تعالى لتبني في رمضان ما ذكر لنا الاسلام ولم يقسم به ها لكن ذكر المقسم عليه. ما هو المقسم عليه؟ تبدأون في اموالكم وانفسكم اذا اين يقسم بهذه - 00:04:41

والله تبلغون في اموالكم وانفسكم هذا هو التقدير واضح المفسل به في القرآن يقول الشيخ اقسم الله بشيء في القرآن الكريم هما بنفسه وهو صادق لقوله تعالى وجاء ذلك في سبع مواضع وبمخلوقاته الدائرة على عظمته وعظم اياته. وجاء هذا في ايات - 00:05:08

يصعب حصرها. وانا جمعت في كتاب الابداع كل ما اقسم الله به تبارك وتعالى في واحدا واحدا حتى جاؤوا السبعين تقربيا طيب

هنا اشتري لماذا يقسم الله عز وجل بمخلوقاته لامرین احدهما ها بيان العظمة - [00:05:35](#)

المحسن به اكتب هنا بيان عظمة المقسم به اما في نفسه واما لظرفيته انه لنفسه واما لظرفيته واحواله لما عصم الله قال والعاصي  
ها ليش اقسم بالعصر؟ هل هل من الزمان هذا في نفسه شريف - [00:06:02](#)

لاهمية ما يعمل في اهمية ما يعمل في طيب لما تقول مثلا ان الله عز وجل اقسم بالشمس والشمس وضحاها. ها؟ لعظمة الشمس  
واثره على مخلوقاته. صح ولا لا اذا الظافر الاحوال المحيطة به - [00:06:29](#)

قال الشيخ الثاني غياب اهمية المجتمع عليه وارادة التوكيد. طبعا هذا من مقاصد القسم اذا لماذا يقسم الله المخلوقات الاول البيان  
عظمه؟ وبيان ايش؟ عظمة الضعف والاحوال المحيطة به. هذا شيء مهم جدا - [00:06:48](#)

انتبهنا الى النية اه يقول لك متى يحصل؟ طبعا احنا نتكلم عن الاقسام في القرآن فهذا مفروغ من الله سبحانه وتعالى كما يشاء بما  
يساء ولكن كما اخبرنا الله واحسن مخلوقاته اخبرني على لسان رسوله ان لا نقصي الا نقسم الا به. فقال صلى الله عليه وسلم كان  
[حرجا فليحلف بالله - 00:07:06](#)

ها وهنا ذكر الشيخ بعض المؤلفات في اقسام الطرق ولا ينفع كل قصة حصلت معي كنت في درس في المسجد النبوى حفظه الله  
و كنت متأخر فجلست بعيد وزحلق الشباب والاجانب متأخر - [00:07:31](#)

فجاء رجل معمرا جلس في درس الشيخ جلس بجواره والشيخ يقرر مسألة انه لا يجوز القسم الا بالله سبحانه وتعالى فلما انتهى  
الدرس الياس يجوز لنا ان نقتدي بالله عز وجل - [00:07:53](#)

فنقسم بمخلوقاته العظيمة كالنبي وبكتبه وذوياته الصالحين كما ان الله عز وجل يقسم بمخلوقاته العظيمة؟ الياس لنا علاقة الا بالله  
شفتم الاشكالية طبعا هؤلاء لو قلت له الحديث لم يعلم - [00:08:16](#)

فقلت له مبشرة اللهم صفات الكبر والخيال هل تتكبر وتغتاب واحد فينا ولم يعرف جمعه نحن نقتدي بصفات رب الارتباط او  
التعارف لما امرنا ان نقتدي به مثل قوله صلى الله عليه وسلم ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - [00:08:36](#)  
الله سبحانه وتعالى اخبر عن نفسه انه لا يظلم. اذا لا يظلم صح ولا لا اذا هناك صفات خاصة به سبحانه وتعالى ليس لنا ان نتصف بها  
ليس لنا ان نتصف بها - [00:08:56](#)